

فكيهة هيكل... تفوز بجائزة الامتياز العلمي "كوامي ناكروما"

د. طارق قابيل

2021-04-06

فازت الأستاذة الدكتورة فكيهة محمد الطيب هيكل أستاذ الكيمياء الفيزيائية بكلية العلوم جامعة القاهرة بجائزة الامتياز العلمي "كوامي ناكروما" كأفضل العالمات في القارة لعام 2020، وذلك عن إسهاماتها العلمية والتي نُشر منها 90 بحثاً في مجلات علمية عالمية.

قبل الاحتفال بعيد المرأة العالمي بأيام قليلة، فازت الأستاذة الدكتورة فكيهة محمد الطيب هيكل أستاذ الكيمياء الفيزيائية بكلية العلوم جامعة القاهرة بجائزة الامتياز العلمي "كوامي ناكروما" كأفضل العالمات بالقارة لعام 2020 عن إسهاماتها العلمية والتي نُشر منها 90 بحثاً في مجلات علمية عالمية. وقام رئيس جامعة القاهرة، وعميد كلية العلوم في جامعة القاهرة بتهنئتها على هذا الإنجاز المميز، وأحتفى بها جميع زملائها على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي.

فكيهة هيكل

فكيهة محمد الطيب هيكل هي أستاذة (متفرغة) في الكيمياء الفيزيائية بكلية العلوم، جامعة القاهرة، مصر. حصلت على دبلوم دراسات عليا في "الهندسة الكهروكيميائية" من معهد طوكيو للتكنولوجيا في اليابان في عام 1979.

قدمت الدكتورة فكيهة هيكل إسهامات بارزة في مجالات علمية عديدة، نذكر منها:

- تآكل الفلزات وتثبيت التآكل والتحكم فيها.
- تحضير مواد نانومترية كأساس لتصنيع أنظمة لتخزين وإمداد الطاقة النظيفة من خلال أنظمة البطاريات الفائقة.
- تطوير مواد فلزية ذات بنية نانومترية كحفازات كهربائية بكفاءة عالية لتطبيقات خلايا الوقود.
- تصميم واختبار أجهزة استشعار فعالة للتقدير الانتقائي لأيونات الفلزات الثقيلة أو الأدوية في عينات المياه.

بالإضافة إلى ذلك، أسفر عملها البحثي المتميز عن طرق مبتكرة لتخفيف التآكل في المواد المعدنية سواء استُخدمت في الصناعة أو في جراحة العظام. وهي مؤسسة مدارس علمية في الكيمياء الكهربائية وقياسات التآكل باستخدام التقنية، كما أدخلت تقنية "مطيافية المعاوقة الكهروكيميائية" في المناهج الدراسية للطلاب الجامعيين في كليات العلوم في جامعة القاهرة وجامعات المملكة العربية السعودية أيضًا.

قالت الدكتورة فكيهة هيكل، إنها ركزت على عشرة موضوعات مختلفة، تحت تخصص الكيمياء الفيزيائية الكهربائية، التي تُدرس كيمياء الظواهر الطبيعية، وتتعامل مع الأنظمة التي تضم شحنات. وأضافت هيكل، خلال استضافتها في لقاء تلفزيوني بأنه تم تعيينها في الجامعة في الستينيات، "ورغم الإمكانيات الضعيفة حينها، إلا أننا كنا ننتج عملاً متميزاً، وأول عمل لي ظهر في عام 1960، ومن الجدير بالذكر أنها أجرت أكثر من ألف بحث علمي، جميعها جاءت على نسق موقع سكوبس العلمي".

مسيرة طويلة وجوائز متعددة

فضلاً عن نشرها ما يقرب من مئة بحث في مجلات علمية عالمية مرموقة، وحصولها على عدة مشاريع ممولة، فازت البروفيسورة هيكل بعدد كبير من الجوائز، منها:

- جائزة جامعة القاهرة للتفوق في مجال العلوم الأساسية عام 2008.
- جائزة جامعة القاهرة لأفضل رسالة دكتوراة تحت إشرافها منفردة عام 2009
- جائزة الدولة للتفوق في مجال العلوم الأساسية عام 2012.
- جائزة جامعة القاهرة في مجال العلوم التكنولوجية المتقدمة عام 2016
- جائزة الزعيم نكروما للتميز العلمي 2021
- جائزة الزعيم نكروما للتميز العلمي

من الجدير بالذكر أن جائزة "كوامي نكروما" هي أعلى جائزة إفريقية سنوية تهدف إلى دعم تطوير العلوم والتكنولوجيا والابتكار في قارة أفريقيا، وتقدير المتميزين من العلماء نظير إنجازاتهم العلمية، ويعتبر اسم "جوائز الاتحاد الإفريقي كوامي نكروما للتميز العلمي" تخليداً لذكرى الرئيس الأول لجمهورية غانا.

جائزة الزعيم "نكروما" للتميز العلمي، هي واحدة من أهم الجوائز التي يقدمها الاتحاد الأفريقي وهي ثلاثة أنواع ، تتمثل الجائزة الأولى، في تكريم الفائزين على المستوى القاري، وتُمنح جائزتان بقيمة 100 ألف دولار أمريكي لعلماء الرواد الأفارقة.

أما الجائزة الثانية على المستوى الإقليمي، وتمنح لاثنتين من النساء الإفريقيات في كل منطقة من المناطق الجغرافية الخمس في إفريقيا 20 ألف دولارا أمريكيا لكل منهما.

والجائزة الثالثة على المستوى الوطني للباحثين الأفارقة الشباب، وتمنح الجائزتان لكل بلد ويتم تحديد قيمة الجوائز من قبل مفوضية الاتحاد الإفريقي.

الجائزة ترجع إلى اسم الزعيم الغاني "كوامي نكروما" الذي اشتهر بدوره في بلاده ودفع عجلة التقدم فيها، ويرجع إليه الفضل في تكوين الشخصية القومية في بلاده والتي حلت محل النزاعات القبلية وبدأت تتعاون مع الحكومة المركزية. إلى جانب جهوده في رسم القواعد البرلمانية وتدعيم الاقتصاد الغاني والاهتمام بالتعليم ونشر الثقافة وتطوير الزراعة والصناعة.

يهدف البرنامج إلى منح جوائز علمية لأهم العلماء الأفارقة لإنجازاتهم والاكتشافات والنتائج القيمة في العلوم والتكنولوجيا، وفي إطار هذا البرنامج يتم منح الجوائز لكبار العلماء الأفارقة في كل من علوم الحياة والأرض والابتكار، والعلوم الأساسية والتكنولوجيا على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

للترشح للجائزة يجب أن يفي المرشح بثلاثة شروط على الأقل مما يلي:

- أن يكون قد نشر خمس مقالات على الأقل في المجلات العلمية (مع معامل تأثير أكبر من 1.0).
- أن يظهر كمؤلف في ثلاث مقالات من المقالات الخمسة على الأقل.
- أن يكون الحد الأدنى لمؤشر H على الأقل 5.
- أن يكون لديه براءة اختراع دولية واحدة على الأقل
- أن يكون قد أشرف أو شارك في الإشراف على ما لا يقل عن 5 طلاب دكتوراه.
- أن يكون قد فاز بمنحة دولية كباحث رئيسي.

المصادر

- <https://www.facebook.com/sci.cu.edu.eg/posts/1777818749053134>
- <https://www.facebook.com/Cu.Media.Office/posts/2280351132099735>

رابط الفيديو

- <https://youtu.be/R6fhho2gFvw>

د. طارق قابيل

أكاديمي، كاتب، ومترجم، ومحرر علمي

عضو هيئة التدريس - كلية العلوم - جامعة القاهرة

متخصص في الوراثة الجزيئية والتكنولوجيا الحيوية

تواصل مع الكاتب: tarekkapiel@hotmail.com | tarekkapiel@hotmail.com

يسعدنا أن تشاركونا آرائكم وتعليقاتكم حول هذه المقالة عبر التعليقات
المباشرة بالأسفل
أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالمنظمة

[=src](#)

[=src](#)

[=src](#)